



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4657

التاريخ: الجمعة 2018/6/1

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق يكشف تلقي حماس
عروضاً دولية لإنقاذ غزة

... ص 4

أبرز العناوين



واشنطن تنوي استخدام الفيتو ضد مشروع قرار لحماية الفلسطينيين
اجتماع مصري - أردني - فلسطيني يناقش الوضع في غزة: التهدة ورفع الحصار ودعم الفلسطينيين
مسؤول ملف المفقودين: "إسرائيل" لن تبرم أي صفقة تبادل مع حماس على غرار صفقة شاليط
ضابط إسرائيلي كبير في لواء الجنوب: المقاومة تتطور وعجزنا عن رصد مطلق الصواريخ
"إسرائيل" تدعي استهداف "غواصات مسيرة" لحماس في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "هآرتس": عباس رفض مقابلة وفد من الكونجرس الأمريكي في رام الله
5	3. الحمد لله يطالب بوقف انتهاكات "إسرائيل" وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
5	4. عريقات: الأمن لا يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين
6	5. الرجوب يطالب الاتحاد الأرجنتيني بالتراجع عن لعب المباراة مع المنتخب الإسرائيلي في القدس
6	6. الوزير أبو شهلا يدعو "العمل الدولية" إلى وقف انتهاكات "إسرائيل" بحق العمال الفلسطينيين
6	7. فلسطين تثمن موقف الكويت في مجلس الأمن
7	8. "القدس العربي": دحلان ينتقل من أبو ظبي إلى القاهرة بحثاً عن دور مقبل في السلطة

المقاومة:	
7	9. "إسرائيل" تدعي استهداف "غواصات مسيرة" لحماس في غزة
8	10. النخالة: أيّ عدوان إسرائيلي جديد لن يمر بلا عقاب
8	11. الحياة: مسيرات العودة لن تتوقف حتى تحقيق أهدافها
9	12. حماس تثمن موقف الكويت في إفشال مشروع قرار ضد غزة
9	13. "الجهاد" و"الديموقراطية" تشيدان بموقف الكويت في مجلس الأمن

الكيان الإسرائيلي:	
10	14. نتنياهو يطالب رئيس الشاباك بالتنصت على رئيسي الأركان والموساد
10	15. مسؤول ملف المفقودين: "إسرائيل" لن تبرم أيّ صفقة تبادل مع حماس على غرار صفقة شاليط
11	16. ليفني: نتنياهو يستجدي حماس
11	17. مسؤولون كبار سابقون يزعمون: "إسرائيل" ساهمت في تأسيس حركة حماس
12	18. ضابط إسرائيلي كبير في لواء الجنوب: المقاومة تتطور وعجزنا عن رصد مطلق الصواريخ
12	19. "الليكود": "درعي حمار يملك أربعة أصوات"
13	20. "إسرائيل" أبلغت فرنسا: لن نعارض بقاء الأسد رئيساً طالما أن إيران و"حزب الله" سيغادرون سورية
13	21. "السلام الآن": المجلس الإسرائيلي الأعلى للتخطيط يصادق على بناء 2,070 وحدة استعمارية

الأرض، الشعب:	
14	22. قوات الاحتلال تعتقل 16 مواطناً من الضفة بينهم صحفي
14	23. "التفكجي": الاحتلال شرع بتنفيذ خطة لإسكان مليون مستوطن في الضفة
14	24. ائتلاف حقوقي: قطع السلطة لرواتب موظفي غزة انتهاك دستوري لحقوق المواطنين الأساسية
15	25. مخططات لتوسيع المستوطنات.. والأسرى "الإداريون" يضربون عن الطعام
16	26. حريق قرب مستوطنة "العين الثالثة" بغلاف غزة بطائرة ورقية
16	27. مظاهرات في حيفا وعلى امتداد حدود غزة.. والفلسطينيون يواصلون "مسيرات العودة" للجمعة العاشرة
16	28. أزمة كهرباء حادة جديدة في قطاع غزة بسبب تعطل خطوط إسرائيلية

17	29. "هيئة مسيرات العودة": مندوبية ترامب "كاذبة" وتحركنا سلمى
17	30. عمل المسحراتي ممنوع في القدس
<u>مصر:</u>	
18	31. اجتماع مصري - أردني - فلسطيني يناقش الوضع في غزة: التهدئة ورفع الحصار ودعم الفلسطينيين
18	32. شكري يبحث مع وفد مجلس النواب الأمريكي تطورات القضية الفلسطينية
<u>الأردن:</u>	
19	33. الأردن: منتدون يدعون لرؤية وطنية للتعامل مع مخططات تصفية القضية الفلسطينية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	34. تركيا تتبرع بعشرة ملايين دولار إضافية لـ"أونروا"
21	35. ست طائرات مغربية تحمل مساعدات للشعب الفلسطيني تصل إلى الأردن
21	36. توقيع مذكرة لافتتاح مستشفى تركي في قطاع غزة
21	37. تقرير: "عيش القدس" .. عيون الأتراك تنزو إلى المسجد الأقصى
<u>دولي:</u>	
23	38. واشنطن تنوي استخدام الفيتو ضد مشروع قرار لحماية الفلسطينيين
24	39. الأمم المتحدة: قطاع غزة على حافة الحرب
25	40. فرنسا تدين الاستيطان
25	41. وكالة الأونروا تطلق حملة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين خلال شهر رمضان
25	42. وكالة الأونروا تشيد بدعم "التعاون الإسلامي" موازنتها
26	43. تحذير أممي من مخطط إسرائيلي لت تهجير البدو الفلسطينيين بضواحي القدس الشرقية
26	44. الصين: مصر و"إسرائيل" طلبتا منا لعب دور كبير في عملية السلام
26	45. فرنسيون لماكرون: "لا بساط أحمر لمجرم الحرب نتنياهو" في باريس
27	46. تفاهات روسية - إسرائيلية تمهد لـ «صفقة الجنوب السوري»
28	47. الصليب الأحمر يرسل جراحيين ومستلزمات طبية إلى غزة
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	48. نيكي هيلي من الغرور إلى الفشل... د. عبد الحميد صيام
33	49. مسيرات العودة إلى الطنطورة... عوني فرسخ
34	50. العالم لا يصغي لغزة إلا إذا أطلقت النار... جدعون ليفي
36	51. حماس ما زالت شريكاً خفياً... تسفي برئيل

1. أبو مرزوق يكشف تلقي حماس عروضاً دولية لإنقاذ غزة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق إن الحركة تلقت عدداً من العروض «الشفهية» من أطراف مختلفة، اشترطت ضرورة تهيئة الأجواء لمساعدة قطاع غزة على الخروج من الأزمة الراهنة، وأوضح أبو مرزوق أن «من بين هذه الأطراف الاتحاد الأوروبي الذي سمى النرويج، إضافة إلى مصر كفاعل أساس في موضوع البحث، ورسدوا لذلك أموالاً، ويحاولون أن يتلمسوا الظرف المناسب لمعالجة القضايا الأساسية في غزة»، مؤكداً أن «الباب مفتوح للمساعدات من الأطراف كافة، ويجب الفصل بين الجانب الإنساني والرغبات السياسية التي عانت بسببها غزة». ونفى أبو مرزوق في حديث مع صحيفة «الرسالة» أن تكون الحركة طرحت في أي مرحلة «ورقة متعلقة بتهدئة طويلة الأمد مع الاحتلال»، مشدداً على أنها «لن تطرحها في المستقبل لطبيعة ظروف المرحلة السياسية الراهنة واختلال موازين القوى، وهي لا تحقق مصلحة الشعب الفلسطيني».

وعن مرض الرئيس محمود عباس وسبل اختيار خليفته، رأى أبو مرزوق أن «رئاسة المجلس التشريعي هي التي تستطيع أن تكون في مقعد رئاسة السلطة في حال شغوره، بحسب نص القانون الأساسي الفلسطيني»، في إشارة إلى رئيس المجلس عزيز دويك، القيادي في «حماس». واعتبر أن على «فتح» أن «تحتزم قوانين السلطة النازمة لها، وإلا ستفتح الباب لاجتهادات مختلفة لا ضابط لها».

الحياة، لندن، 2018/6/1

2. "هآرتس": عباس رفض مقابلة وفد من الكونغرس الأمريكي في رام الله

الأناضول: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الخميس 2018/6/1، أنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفض مقابلة وفد من الكونغرس الأمريكي قبل نحو شهرين، احتجاجاً على سياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب. وأفادت الصحيفة، أن "الوفد كان يضم 11 عضواً من الكونغرس أغلبهم من الديمقراطيين، بقيادة زعيمة الأقلية الديمقراطية بمجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي".

وأضافت أن الوفد عقد محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومع الملك الأردني عبد الله الثاني، في العاصمة عمّان. كما أوضحت "هآرتس" أنّ الوفد "كان يريد زيارة رام الله للاستماع إلى وجهة نظر الرئيس عباس حيال سياسات ترامب"، لكن رغبته قوبلت بالرفض.

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

3. الحمد لله يطالب بوقف انتهاكات "إسرائيل" وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/31، من رام الله، بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، الخميس 2018/5/31، مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، آخر التطورات السياسية، والتصعيد العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية. وشدد الحمد الله خلال اللقاء، الذي عقد في رام الله، على ضرورة استجابة الأمم المتحدة لمطالب القيادة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، والحكومة، بتوفير حماية دولية لأبناء شعبنا. وجدد الحمد الله دعوته الأمم المتحدة إلى دعم مبادرة سيادته لعقد مؤتمر دولي للسلام، وفق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، واتخاذ خطوات عملية لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2018/6/1، من رام الله، طالب الحمد الله، خلال اجتماعه، أمس الخميس، مع المفوض الأوروبي لشؤون الأمن جوليان كينغ، في رام الله، الاتحاد الأوروبي بالضغط على "إسرائيل" لإلزامها بوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة، ووقف سياسة القتل المتعمد بحق المتظاهرين السلميين على حدود القطاع.

4. عريقات: الأمن لا يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن الأمن لا يمكن أن يتحقق إلا عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وحلّ قضايا الوضع النهائي كافة بما فيها اللاجئين والأسرى استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. ودعا عريقات، خلال لقائه مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الستر بيرت، ووفد برلماني من الحزب الليبرالي الألماني، كل على حدة، المجتمع الدولي إلى مساهلة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية، ورفض وإدانة سياسة الرئيس الأمريكي وخاصة للخروقات الفاضحة للقانون الدولي باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/31

5. الرجوب يطالب الاتحاد الأرجنتيني بالتراجع عن لعب المباراة مع المنتخب الإسرائيلي في القدس

رام الله - كفاح زبون: أبرق رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب إلى وزير التعليم والرياضة الأرجنتيني استيبان بولريتش، والاتحاد الأرجنتيني للكرة، بضرورة التراجع عن لعب المباراة مع المنتخب الإسرائيلي في القدس في 2018/7/9، التي تستغلها "إسرائيل"، لتميرير "سياسة الضم غير القانوني في القدس".

وكان يفترض أن يعقد اللقاء الودي بين المنتخبين في حيفا، لكن الحكومة الإسرائيلية نقلته إلى القدس في رسالة سياسية لا علاقة لها بالرياضة كما يؤكد الرجوب. واتهم الرجوب الحكومة الإسرائيلية بتسييس الرياضة واستغلال اتحاد كرة القدم في "إسرائيل"، لتميرير سياسة الضمّ غير القانوني للقدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/1

6. الوزير أبو شهلا يدعو "العمل الدولية" إلى وقف انتهاكات "إسرائيل" بحقّ العمال الفلسطينيين

وكالة وفا: دعا وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، يوم الخميس 2018/5/31، منظمة العمل الدولية إلزام "إسرائيل" بأنظمتها ومعايير المنظمة الدولية، ووقف انتهاكاتهما بحقّ العمال الفلسطينيين والتتكر لحقوقهم. كما دعا أبو شهلا، في كلمة ألقاها خلال اجتماعات منظمة العمل الدولية في دورتها الـ 107، التي انطلقت أعمالها في مقر الأمم المتحدة بجنيف، الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية إلى دعم العضوية الكاملة لفلسطين في المنظمة الدولية. واعتبر وزير العمل أن "استمرار سياسات الاحتلال الإسرائيلي هذه، تشير بشكل واضح لعدم استعداد إسرائيل للتوصل لحل سلمي، بل إنها تمارس أبشع مظاهر الفصل العنصري والعبودية الجديدة والقتل المستمر للحياة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/31

7. فلسطين تثمن موقف الكويت في مجلس الأمن

الكويت - الحسيني البجلاتي: أكد السفير الفلسطيني لدى الكويت رامي طهوب أن الكويت تثبت مرة أخرى مدى استحقاقها وبجدارة مطلقة لعضوية مجلس الأمن الدولي، معتبراً أنها خير من يمثل الأمة العربية في المجلس. وأضاف طهوب: إن "تصدي دولة الكويت لمشروع البيان المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية لصالح إسرائيل لهو دليل آخر على أن صوت الكويت يصدح في أروقة الأمم المتحدة ضدّ الظلم الواقع على شعبنا، وأن الكويت تعمل وبكل إخلاص من أجل أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته من أجل رفع هذا الظلم عن الشعب الفلسطيني حتى يتم إنصافه وإعادة

حقوقه المسلوبة، ولمنع مساواة نضال الشعب الفلسطيني السلمي من أجل حريته واستقلاله بممارسات الاحتلال ومجازره تجاه شعبنا الأعزل".

الخليج، الشارقة، 2018/6/1

8. "القدس العربي": دحلان ينتقل من أبو ظبي إلى القاهرة بحثاً عن دور مقبل في السلطة

غزة - أشرف الهور: يرى العارفون بتفاصيل الملفات الفلسطينية الداخلية، في عملية انتقال محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، من مكان إقامته الأول في الإمارات، إلى العاصمة المصرية القاهرة، للإقامة بشكل مؤقت في مقره الثاني منذ الخروج من رام الله، أنها تأتي في إطار البحث عن دور جديد، بسبب ما تشهده أروقة القيادة الفلسطينية حالياً من نقاشات واسعة، لترتيب وضع المؤسسات الوطنية، التي غادرها بشكل كامل منذ عام 2011.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر خاصة، أن هناك ما يشير إلى أن دحلان تواجد منذ أيام عدة في القاهرة، وهي زيارة تزامنت مع وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المشفى. وعقد دحلان هناك عدة اجتماعات مع مساعديه وفريقه الذي يعمل بحرية في العاصمة المصرية.

وهنا لا يستبعد المطلعون على خفايا الأمور الفلسطينية، أن يعيد دحلان تفعيل ملف العلاقة مع حركة حماس، وهو أمر على الأرجح لن تمنعه الحركة، لتكوين جهة تحرك وترفض قرارات المجلس المركزي المقبلة، إذا ما كانت لها علاقة بترتيبات مستقبلية للحكم، واختيار "نائب للرئيس" من خلال طرح الطرفين بديل "التشريعي" للقيادة القائم على تولي رئيس المجلس التشريعي مقاليد الحكم، بدلاً من بديل "المركزي"، الذي تدعمه حركة فتح.

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

9. "إسرائيل" تدعي استهداف "غواصات مسيرة" لحماس في غزة

القدس المحتلة: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنه استهدف مجموعة من "الغواصات المسيرة"؛ أول من أمس (الثلاثاء)، "خطت حركة حماس لاستخدامها في هجمات من البحر".

وقالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، إنه كان يُشتبه بامتلاك حماس في غزة لغواصات مسيرة منذ أكثر من عام، لكن الجيش الإسرائيلي لم يقر بهذه القدرة حتى أمس الأربعاء.

وتابعت: "لطالما اعتقد الجيش أن حركة حماس تقوم بتوسيع قدراتها البحرية، سواء من حيث التكنولوجيا مثل غواصات مسيرة وكذلك في تدريب الضفادع البشرية على التسلل من البحر لمهاجمة

سفن إسرائيلية" حسب قولها. ونقلت عن ضابط في البحرية الإسرائيلية قولهم، "إن حماس تجري تطويرًا جديدًا في مجال ما تحت الماء" وفق تقديرها. وذكرت الصحيفة العبرية، أنه يمكن استخدام هذه الغواصات لمهاجمة عدد من الأهداف الإسرائيلية في البحر، بما في ذلك منصات استخراج الغاز الطبيعي وسفن مدنية وسفن تابعة للبحرية الإسرائيلية، حسب زعمها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/31

10. النخالة: أي عدوان إسرائيلي جديد لن يمر بلا عقاب

غزة: حذر نائب الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة من أن «أي عدوان إسرائيلي جديد لن يمر بلا عقاب». وأكد النخالة أن «فصائل المقاومة لن تصمت على أي عدوان إسرائيلي جديد أو استهداف أو خرق قواعد الاشتباك التي تم تثبيتها تحت ضربات المقاومة» في آخر مواجهة بين الطرفين قبل يومين، بل «سترد بطريقة أو بأخرى، ولن يمر عدوان من دون عقاب». وقال النخالة في حديث إلى وكالة «فلسطين اليوم» التابعة للحركة، إن «مصر تدخلت منذ الساعات الأولى لاحتواء الموقف الميداني، وإمكان العودة إلى تفاهات وقف النار» التي تم التوصل إليها عقب انتهاء العدوان على القطاع عام 2014، مشيراً إلى أن «قيادة الحركة وضعت شرطاً محدداً لوقف النار وهو أنها تلتزمه بقدر التزام إسرائيل به». وقال إن الرد على العدوان الإسرائيلي المستمر كان موزوناً ومحسوباً بالقدر الذي لا تذهب فيه الأوضاع الميدانية لحرب شاملة، فنحن لا نستدعي الحرب على غزة، لكن كان على العدو أن يدرك جيداً أننا لن نصمت على أي اعتداءات بحق شعبنا.

الحياة، لندن، 2018/6/1

11. الحياة: مسيرات العودة لن تتوقف حتى تحقيق أهدافها

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في قطاع غزة خليل الحية أن مسيرات العودة وكسر الحصار لن تتوقف حتى تحقيق جميع أهدافها. وشدد الحية خلال لقاء عبر فضائية الأقصى مساء الخميس، على أن مسيرات العودة أظهرت للعالم مظلومية الشعب الفلسطيني أمام ترسانة الاحتلال، مبيناً أن أهدافها كسر الحصار، وأن يستيقظ العالم من غفلته بأن للشعب الفلسطيني أرضاً ويريد العودة إلى بلاده.

وأشار الحية إلى أن هذه المسيرات فضحت وأعدت الصورة البشعة للاحتلال منذ أكثر من 100 عام وتدميره لكل شيء من شجر وحجر. ولفت أن شعبنا انصهر في وحدة وطنية بمسيرات العودة، وفي المقاومة التي خرجت لتدافع عن شعبنا، وشكل أيقونة الوحدة وروح التضحية والثبات على الحق التي لا تكسرهما سياسة الاحتلال.

ونفى الحية أكاذيب تداولتها بعض وسائل الإعلام حول مطالبة مصر للحركة في زيارتها الأخيرة بوقف مسيرات العودة، قائلاً: الإخوة في مصر لم يطالبونا بوقف مسيرات العودة، بل طالبونا بتعزيز سلمية تلك المسيرات؛ ونحن لم نستخدم الأسلحة القتالية، ونقول أمام العالم إن مسيرتنا لا زالت سلمية. ونفى الحية تلقي حماس عروضاً جديدة حول هدنة، لكن هناك اتصالات وأطروحات جديدة لم يتضح منها شيء حتى الآن، وعندما يعرض علينا شيء جديد سنقول مع الكل الوطني نعم أم لا.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/31

12. حماس تثنم موقف الكويت في إفشال مشروع قرار ضد غزة

ثمنت حركة "حماس" موقف دولة الكويت العربي الأصيل في إفشال إصدار مشروع قرار قدمته الإدارة الأمريكية إلى مجلس الأمن يدين حق الشعب الفلسطيني في المقاومة والدفاع عن نفسه المكفول دولياً، والذي تحاول فيه إدارة ترمب التغطية على جرائم الاحتلال بحق شعبنا في غزة. وأشادت حركة حماس في تصريح صحفي بموقف روسيا وسائر المواقف الدولية التي وقفت إلى جانب الحق الفلسطيني في مواجهة الانحياز الأمريكي والعدوان الإسرائيلي الظالم. وأدانت الحركة المواقف الأمريكية المنحازة بالكامل للاحتلال الإسرائيلي والتي تشجعه على ارتكاب مزيد من العنف والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني. وطالبت كل المؤسسات الدولية ومجلس الأمن ببذل مزيد من الجهود لمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه واتخاذ القرارات الرادعة بحقه، ودعم حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/31

13. "الجهاد" و"الديموقراطية" تشيدان بموقف الكويت في مجلس الأمن

غزة - فتحي صباح: أشادت فصائل فلسطينية بموقف الكويت في مجلس الأمن أول من أمس، الذي أفضل إصدار بيان يدين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، في خطوة ذكّرت بموقف رئيس مجلس الأمة الكويتي قبل شهر عندما نعت إسرائيل بأنها «قاتلة الأطفال».

ووجه القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» أحمد المدلل «شكره العميق» لدولة الكويت حكومةً وشعباً. ولفت في تصريحات إذاعية أمس، إلى أنها «ليست المرة الأولى التي يقف فيها المندوب الكويتي بهذا الموقف الأصيل في وجه أميركا وإسرائيل في الأمم المتحدة». ورحبت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بـ «المواقف الشجاعة للكويت»، ودانت «انحياز الولايات المتحدة الكامل لحكومة الاحتلال، وعدائها لشعبنا وقضيته وحقوقه الوطنية المشروعة».

الحياة، لندن، 2018/6/1

14. نتياهو يطالب رئيس الشاباك بالتنصت على رئيسي الأركان والموساد

باسل مغربي: طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، من رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي "الشاباك" يورام كوهين، في الأشهر الأولى من ولايته؛ التنصت على رئيس الأركان السابق، بيني جانتز، ورئيس الموساد، تامير باردو، من خلال تتبع اتصالاتهما الهاتفية، وفق ما قالته الصحافية الإسرائيلية، إيلنا دايان، في أحد البرامج التلفزيونية، يوم الخميس. وطلب نتياهو من كوهين، استغلال قدرة الشاباك، لترسيخ "الإشراف الشامل" الذي يتضمن التنصت وتتبع اتصالات عدد من الشخصيات، منها رئيس الأركان، ورئيس الموساد. وما كان من كوهين إلا أن رفض طلب نتياهو، وفق أقوال الصحافية. وأشارت إيلنا إلى أن كوهين، غضب من طلب نتياهو، لا سيما وأن الأشخاص الذين طُلب منه التنصت عليهم، كانوا زملاء قريبين له، إذ كانت المهام المنوطة بهم، تفرض عليهم العمل معاً بشكل دائم.

كما أن كوهين يرى أنه "من المهم الحفاظ على أمن المعلومات، ولا يجوز للشاباك استخدام هذه التدابير القاسية ضد الأشخاص الذين يقفون على رأس الجيش والموساد".

عرب 48، 2018/5/31

15. مسؤول ملف المفقودين: "إسرائيل" لن تبرم أي صفقة تبادل مع حماس على غرار صفقة شاليط

غزة: كشف منسق ملف الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في إسرائيل، أن دولة الاحتلال لن تقدم على إبرام صفقة تبادل جديدة مع حركة حماس، على غرار الصفقة التي أبرمت في عام 2011. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن يارون بلوم مسؤول ملف المفقودين الإسرائيليين خلال لقاء مغلق مع أعضاء لجنة الخارجية والأمن، قوله إن إسرائيل «لن تبرم أية صفقة تبادل مع حركة حماس على

غرار صفقة شاليط». وأضاف «الاتفاق المقبول لدى إسرائيل هو إعادة جنديي جيش الدفاع والمواطنين الإسرائيليين، لقاء خطة لإعادة إعمار قطاع غزة بالكامل».

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

16. ليفني: نتنياهو يستجدي حماس

لندن: هاجمت تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسبب الأحداث الأخيرة في غزة. وقالت ليفني "ها هو نتنياهو، يرفض الرد على غزة، بل ويستجدي منهم الهدوء، لذا يجب وقف هذه المهزلة السياسية والتحرك بشكل شامل ضد قطاع غزة". وسخرت ليفني بالقول "ادعى نتنياهو قبل انتخابه، أنه سيقضي على حكم حماس حين توليه القيادة، لكنه كان سبباً في إطلاق سراح العديد منهم، بمن فيهم زعيم حماس بغزة يحيى السنوار".

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

17. مسؤولون كبار سابقون يزعمون: "إسرائيل" ساهمت في تأسيس حركة حماس

تل أبيب: خرج عدد من كبار قادة الجيش والمخابرات، الذين خدموا في سلطة الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية في سبعينات القرن الماضي وثمانيناته، بحملة تصريحات يزعمون فيها أن هناك «دور إسرائيلي في تأسيس حركة حماس». وقد ظهر هؤلاء في فيلم تلفزيوني، بثته «القناة العاشرة»، فأكدوا أن جهات معينة ذات نفوذ في السياسة الإسرائيلية، سكتت، في حينه، على تأسيس «المجمع الإسلامي» بقيادة الشيخ أحمد ياسين، مع أن قوى كثيرة حذرتهم من أن هذا تنظيم إسلامي سياسي للإخوان المسلمين، لديه أهداف واضحة ضد إسرائيل.

وقال شالوم تسور، نائب الحاكم العسكري لقطاع غزة في حينه، وأفبير كوهن، من قيادة المخابرات، إن إسرائيل بزعامة مناحم بيغن خططت لتنفيذ البند الخاص بالقضية الفلسطينية في اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر. ولأنه كان معادياً لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، اعتقد أن التيار القومي الفلسطيني هو الخطر الداهم، ويجب إيجاد من يصارعه في الداخل. لذلك وافق على إقامة المجمع ومنحه التصاريح اللازمة لذلك، وأتاح له أن يحصل على أموال طائلة من الخارج. وعلى سبيل المثال، حصل المجمع على نحو نصف مليار دولار لإقامة كلية الأزهر في غزة، التي أصبحت قلعة سياسية وفكرية لحماس. وعندما بدأت تصل إخباريات عن نشاط عسكري للمجمع، الذي تحول لاحقاً إلى «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، تم التحقيق مع قائده، أحمد ياسين وصلاح شحادة وعبد العزيز الرنتيسي (وجميعهم اغتالتهم إسرائيل لاحقاً) ومحمود الزهار. فأجابوا بأن

نشاطهم العسكري موجه للعناصر الداخلية، حركة فتح ومن وصفوهم بالكفار. وفي مرحلة لاحقة قال لهم الشيخ أحمد ياسين بأنه يستعد لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني ويحتاج إلى قوة عسكرية تجعل فتح تعترف به ولا تقضي عليه. ويروي تسفي بيلغ، الحاكم العسكري، أنه أقام علاقة ودية مع الشيخ ياسين وأرسله للعلاج في مستشفى إسرائيلي من علة الإعاقة التي أصابته.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/1

18. ضابط إسرائيلي كبير في لواء الجنوب: المقاومة تتطور وعجزنا عن رصد مطلق الصواريخ

القدس المحتلة: كشف الجيش الإسرائيلي يوم الخميس، عن تفاصيل تتعلق بتطور المقاومة الفلسطينية في غزة، وعجز الاحتلال عن استهداف خلايا إطلاق الصواريخ على طول الحدود لقطاع غزة. وقال ضابط كبير في لواء الجنوب بجيش، "كانت هنالك أوامر باستهداف خلايا إطلاق الصواريخ وتم الاستعداد لذلك، لكن المقاومة بغزة تحسنت ومعظم الصواريخ أطلقت من تحت الأرض وباستخدام ساعات مؤقتة".

وفيما يتعلق بعدم قدرة الجيش على استهداف أي خلية للمقاومة أثناء إطلاق الصواريخ يوم الثلاثاء، أوضح أن جيش يجري تحقيقات حول ذلك للحصول على العبر. وزعم الضابط الإسرائيلي، أن الوقت الحالي هو أكثر الأوقات احتمالاً لاندلاع حرب جديدة مع قطاع غزة، مضيفاً "يمكن منع الحرب القادمة في حال قرر الحكومة تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة". وادّعى الضابط أن الاتفاق طويل المدى يجب أن يشمل إرجاع الجنود المحتجزين لدى المقاومة في غزة، مؤكداً أن القيادة السياسية في حكومة أجرت محادثات في الآونة الأخيرة لتحسين الظروف المعيشية في قطاع غزة كمحاولة لمنع اندلاع حرب.

فلسطين أون لاين، 2018/5/31

19. "الليكود": "درعي حمار يملك أربعة أصوات"

أحمد دراوشة: أثار إعلان وزير "شؤون القدس" الإسرائيلي، زئيف إلكين، الترشح لرئاسة بلدية الاحتلال في القدس، يوم الخميس، سجلاً حاداً بين أقطاب اليمين الصهيوني في الائتلاف الحاكم. وفور إعلان إلكين ترشحه، قال وزير الداخلية الإسرائيلي، الذي حاول تتي رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن دفعه إلكين للترشح، إن نتنياهو لا يملك في القدس إلا صوته وأصوات عائلته في القدس، في إشارة إلى أن الليكود لم يحصل إلا على مقعد واحد في بلدية القدس المحتلة في الانتخابات الأخيرة، عام 2013. وردّ مسؤول في حزب الليكود الذي ينتمي إليه إلكين

ونتتياهو أن درعي "حمازّ يمتلك 4 أصوات" وأن نتتياهو لم يرد أن يدعم إلكين، إلا أن تصريحات درعي شجّعته على دعمه.

عرب 48، 2018/5/31

20. "إسرائيل" أبلغت فرنسا: لن نعارض بقاء الأسد رئيساً طالما أن إيران و"حزب الله" سيُغادرون سورية

أحمد دراوشة: القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، فقد ذكرت أن إسرائيل قد أبلغت حلفاءها أن لا معارضة إسرائيلية لبقاء الأسد في الحكم، طالما أن الإيرانيين سيُغادرون سورية. وذكر المراسل السياسي للقناة العاشرة، باراك رافيد، عن مصادره، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شابات، قد أبلغ نظيره الفرنسي، فيليب آتاين، الأحد الماضي، في القدس، أن إسرائيل لن تعارض بقاء الأسد رئيساً، بعد انتهاء "الحرب الأهلية" طالما أن الإيرانيين وحزب الله اللبناني "والمليشيات الشيعية" (بتعبير بن شابات) سيُغادرون سورية.

عرب 48، 2018/5/31

21. "السلام الآن": المجلس الإسرائيلي الأعلى للتخطيط يصادق على بناء 2,070 وحدة استعمارية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: صادق المجلس الإسرائيلي الأعلى للتخطيط، أمس، على بناء 2,070 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية منها 80% في مستوطنات معزولة. وقالت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية، إن المجلس الإسرائيلي صادق، أمس، على بناء هذه الوحدات الاستيطانية بعد أيام قليلة من إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور لبيرمان عن قرار المصادقة على بناء 2,500 وحدة استيطانية.

وأضافت في تقرير وصل "الأيام"، إن 1,536 من الوحدات الاستيطانية موجودة في مستوطنات من المفترض أن يتم إخلاؤها في أي اتفاق سلام مقبل بين إسرائيل وفلسطين. وتابعت، إن المخططات تشمل إنشاء مستوطنتين جديدتين هما "زبيت ترعانان" و"بروش". ولفقت النظر إلى أن ما تمت المصادقة عليه يشمل 460 وحدة في مستوطنة "معاليه ادوميم" و400 وحدة في "ارئيل" و250 في مستوطنة "الكنا" و45 في "معاليه افرايم" و40 وحدة في "الفية منشيه".

الأيام، رام الله، 2018/5/31

22. قوات الاحتلال تعتقل 16 مواطناً من الضفة بينهم صحفي

قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الليلة الماضية وفجر يوم الخميس، 16 مواطناً من الضفة الغربية، بينهم صحفي. وبين نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين على الأقل من محافظة الخليل. وأضاف النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين من عدة بلدات في محافظة جنين. كما جرى اعتقال مواطنين من بلدي بيتين وأم صفا في محافظة رام الله والبيرة. وذكر نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطناً من القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/31

23. "التفكجي": الاحتلال شرع بتنفيذ خطة لإسكان مليون مستوطن في الضفة

قال الخبير المقدسي بشؤون الخرائط والاستيطان خليل التفكجي، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شرعت بالفعل بتنفيذ مخطط استيطاني على أرض الواقع كان أُقرّ عام 1979 ويقضي بإسكان مليون مستوطن بمحافظات الضفة الغربية.

وأوضح التفكجي، في تصريح له، يوم الخميس، أن الصحف العبرية بدأت تعلن عن المخططات الهيكلية المتعلقة بإقامة البؤر الاستيطانية بشكل صريح، بعد دعم الإدارة الأميركية لسياسة تهجير الفلسطينيين، وزيادة عدد المستوطنين بالضفة.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت أمس موافقتها، على بناء ألفين وسبعين وحدة استيطانية جديدة بالقرب من القرية البدوية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، والتي صادق قضاء محكمة الاحتلال العليا على هدمها الأسبوع الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/31

24. ائتلاف حقوقي: قطع السلطة لرواتب موظفي غزة انتهاك دستوري لحقوق المواطنين الأساسية

طالب الائتلاف الفلسطيني للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "عدالة" بالتدخل ومنع انهيار قطاع غزة. وقال الائتلاف في بيان له إن السلطة الفلسطينية اتخذت إجراءات عقابية ضد موظفيها في قطاع غزة تمثلت في خصم 30% إلى 60% من مرتباتهم منذ أبريل/ نيسان 2017، وذلك في إطار الضغط على حركة حماس لحل اللجنة الإدارية للقطاع وتمكين الحكومة من ممارسة مهامها، وقد مست تلك الإجراءات كافة مناحي الحياة في القطاع، خاصة بعد فرض المزيد من العقوبات والخصومات على الرواتب، وإحالة عدد كبير من الموظفين إلى التقاعد القسري، مما فاقم الأزمة الإنسانية إلى حد المساس بسبل العيش الكريم للمواطنين.

وفي هذا السياق، تقدم الائتلاف الفلسطيني للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "عدالة" بطلب لعقد لقاء مع دولة رئيس الوزراء رامي الحمد لله لمناقشة تلك الإجراءات وحث الحكومة لدعم صمود المواطنين في القطاع في مواجهة إجراءات دولة الاحتلال، خاصة في ظل الانتهاكات الواسعة التي ارتكبتها بحق مسيرات العودة الكبرى التي تطالب بحق العودة وفك الحصار عن القطاع، إلا أن الطلب لم يجد آذاناً صاغية، أو أن مجلس الوزراء ليس لديه ما يقوله بهذا الشأن.

وطالب الائتلاف الفلسطيني للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "عدالة" أطراف الانقسام السياسي الفلسطيني، وجميع الأحزاب والأطر السياسية، والاتحادات النقابية والفعاليات المجتمعية للعمل الجاد والدؤوب لإنهاء حالة الانقسام السياسي، وتحقيق المصالحة الفلسطينية، وإجراء الانتخابات العامة في أقرب وقت ممكن.

واعتبر الائتلاف الادعاء بأن تلك الخصومات وانقطاع الرواتب ناتج عن أخطاء فنية غير ذي صلة، وأن الاستمرار فيها يشكل انتهاكاً دستورياً لحقوق المواطنين الأساسية المكفولة فيه، ووفق المعايير الدولية التي انضمت لها دولة فلسطين دون تحفظات، واستمرارها يشكل مساساً خطيراً في سبل العيش الكريم لهم ويهدد أمن وسلامة المجتمع.

فلسطين أون لاين، 2018/5/31

25. مخططات لتوسيع المستوطنات.. والأسرى "الإداريون" يضربون عن الطعام

الناصره - برهوم جرابسي: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس، عن إقرار خرائط لبناء ألف بيت استيطاني جديد في عدد من المستوطنات الصغيرة في الضفة المحتلة. ومن جهة أخرى، أعلنت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية، أن الأسرى الإداريون سيبدءون الأسبوع المقبل إضراباً عن الطعام لإطلاق سراحهم.

فقد أعلن رئيس الهيئة الفلسطينية لشؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع، أن مئات الأسرى الإداريين سيشرعون مطلع الأسبوع المقبل، بالإضراب عن الطعام بشكل تدريجي ومنظم، إضافة إلى استمرارهم بمقاطعة محاكم الاحتلال.

وأضاف قراقع في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، أمس، أن 500 أسير إداري يقبعون في السجون، اتخذوا قرارهم بعدم المثول أمام محاكم الاحتلال، لممارسة الضغط لإنهاء ملف الاعتقال الإداري، مهددين بخطوات تصعيدية ابتداء من الشهر المقبل.

الغد، عمان، 2018/6/1

26. حريق قرب مستوطنة "العين الثالثة" بغلاف غزة بطائرة ورقية

اندلع حريق قرب مستوطنة "العين الثالثة" شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة صباح الخميس نتيجة سقوط طائرة ورقية محملة بمواد مشتعلة في المكان. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن فرق الإطفاء تحاول بإخماد الحريق.

كما أفاد مراسلنا بأن حريقا آخر اندلع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع بفعل طائرة ورقية حارقة أيضًا.

في السياق، أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على شبان اقتربوا من السياج الحدودي شرق بلدة عيسان وخزاعة جنوب قطاع غزة، وفق مراسل "صفا".

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على عدد من الشبان الذين اقتربوا من السياج الحدودي وحاولوا سحب أجزاء منه شرقي عيسان وخزاعة جنوب القطاع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/5/31

27. مظاهرات في حيفا وعلى امتداد حدود غزة.. والفلسطينيون يواصلون "مسيرات العودة" للجمعة العاشرة

يشهد قطاع غزة اليوم الجمعة، مسيرات جماهيرية حاشدة، دعت إليها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار عن القطاع، في الجمعة العاشرة، تحت اسم «جمعة من غزة إلى حيفا وحدة دم ومصير مشترك»، متزامنة مع مسيرة ستشهدها مدينة حيفا للجمعة الثالثة على التوالي تضامنا مع قطاع غزة.

ووجهت الهيئة في بيان لها، التحية للفلسطينيين داخل أراضي الخط الأخضر عام 1948 وخاصة في حيفا، مؤكدة على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة أهدافه. وأكدت على استمرار المسيرات بمشاركة كافة القوى والمنظمات والهيئات الشعبية، كمسيرات جماهيرية شعبية ذات طابع سلمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/1

28. أزمة كهرباء حادة جديدة في قطاع غزة بسبب تعطل خطوط إسرائيلية

غزة - ا ف ب: أعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة أنها تواجه أزمة حادة في توفير التيار الكهربائي حيث تصل ساعات قطع التيار الكهربائي إلى 30 ساعة مقابل 4 ساعات وصل، بسبب تعطل عدة خطوط إسرائيلية مغذية للقطاع.

وقال محمد ثابت مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة لوكالة فرانس برس "نعاني حاليا من أزمة حادة في الكهرباء اضطرنا إلى تقليص في برنامج توزيع الكهرباء، 4 ساعات وصل مقابل 20

إلى 30 ساعة قطع"، مبينا أن السبب في هذه التقليل الجديد هو "تعطل عدد من الخطوط الإسرائيلية التي تغذي قطاع غزة".
وأوضح أن الشركة تستقبل "85 ميغاواط من الشركة الإسرائيلية بدلا من 120 ميغاواط بسبب الأعطال في الخطوط الإسرائيلية".

الأيام، رام الله، 2018/5/31

29. "هيئة مسيرات العودة": مندوبة ترامب "كاذبة" وتحركنا سلمي

أكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار أن قرار الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالتحرك بشكل سلمي عبر مسيرات العودة وكسر الحصار للمطالبة بحقوقه الثابتة في العودة، في إطار قراءته للمشهد المحلي والإقليمي والدولي، للحفاظ على مصالحه وحقوقه الوطنية العليا. ورفضت الهيئة في بيان، ما أسمته «أكاذيب نيكي هيلي مندوبة ترامب بالأمم المتحدة وبعض الأصوات المشككة بسلمية مسيرات العودة وتبرير قتل المشاركين العزل». وأكدت الهيئة أن محاولات الاحتلال لتمرير روايته لن تنطلي على أحد وأن كل محاولاته لرسم المشهد حسب مقاييسه ستبوء بالفشل، مؤكدة استمرار مسيراتنا السلمية للمطالبة بحقوقنا الثابتة وفي مقدمتها المحافظة على حقنا في العودة وكسر الحصار.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/5/31

30. عمل المسحراتي ممنوع في القدس

بدأت شرطة القدس تحرير مخالقات واحتجاز الشبان الفلسطينيين الذين يعملون مسحرين، ويوظفون المسلمين لتناول السحور قبل صلاة الفجر وبدء صيام رمضان. ووفقا للشبان فإن الشرطة تنكل بهم استجابة لمطالب المستوطنين اليهود في الحي الإسلامي.
ورغم أن عمل المسحراتي هو أحد الرموز التقليدية لشهر رمضان، وأن هذا النشاط يجري منذ غابر الزمان، ولم يسبق تعرض الشبان الذين يقومون بهذه المهمة إلى أي مشاكل في البلدة القديمة في القدس، فإن الشرطة بدأت هذه السنة اعتقال المسحرين وتحرير مخالقات لهم بزعم تلقي شكاوى من جانب سكان في الحي، بسبب الضجيج الذي يحدثه المسحور. وتم حتى الآن التحقيق مع عدد من الشبان الذين يقومون بعمل المسحراتي وتحرير غرامات لهم بلغت آلاف الشواكل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/31

31. اجتماع مصري - أردني - فلسطيني يناقش الوضع في غزة: التهدئة ورفع الحصار ودعم الفلسطينيين

القاهرة- سوسن أبو حسين: عقد كل من سامح شكري وزير الخارجية واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، اجتماعا مع نظيريهما الأردنيين في مقر وزارة الخارجية مساء أمس، كما عُقد بعد ذلك، اجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين، ومديري المخابرات في الدول الثلاث.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، إن الوزراء بحثوا خلال الاجتماع، سبل تعزيز العلاقات الثنائية وأبرز التطورات الإقليمية، لا سيما تلك المرتبطة بدعم القضية الفلسطينية وجهود تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتقييم الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية، فضلا عن تقييم التحركات والجهود الدولية ذات الصلة.

كما بحث الوزراء آخر المستجدات السياسية والأمنية في سوريا والأوضاع في العراق واليمن، بالإضافة إلى جهود مكافحة الإرهاب والتنسيق بين البلدين في المحافل الدولية.

وأشار أبو زيد، إلى أن الاجتماع استعرض كذلك مسار التعاون الثنائي بين الأردن ومصر، في ضوء نتائج الزيارة الناجحة الأخيرة لجلالة الملك عبد الله الثاني إلى مصر، إذ تم التأكيد على الأهمية التي توليها حكومتا مصر والأردن لتعزيز آفاق التعاون وتنويعه، تنفيذاً لتوجيهات القيادتين السياسيتين، كما عكست المناقشات الحرص المتبادل على مواصلة التنسيق والتشاور فيما يتعلق بمجمل الأوضاع في المنطقة، بما تقتضيه محددات الأمن القومي العربي ولتعزيز التضامن في مواجهة التحديات المختلفة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجتماع الثلاثي يسعى إلى تهدئة الأوضاع في قطاع غزة وإلى رفع الحصار وتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/1

32. شكري يبحث مع وفد مجلس النواب الأمريكي تطورات القضية الفلسطينية

القاهرة- سوسن أبو حسين: التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع وفد مجلس النواب الأميركيين، حيث جرى تناول مختلف جوانب العلاقات المصرية الأميركية وسبل دعمها وأهمية تعزيزها. وتناولت المناقشات بشكل مستفيض التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية والجمود الذي يعترى عملية السلام، حيث استعرض وزير الخارجية رؤية مصر وتقييمها للمخاطر الناجمة عن التصعيد الحالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومخاطر استمرار الجمود في عملية السلام،

وتأثيره على انعدام الأمل تدريجياً لدى المواطن الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 1/6/2018

33. الأردن: منتدون يدعون لرؤية وطنية للتعامل مع مخططات تصفية القضية الفلسطينية

عمان: أكد المشاركون في الصالون السياسي الذي أقامه مركز دراسات الشرق الأوسط مساء أول من أمس بعنوان "خيارات الأردن الرسمية والشعبية في ظلّ تطورات القضية الفلسطينية" على ضرورة تعزيز الانسجام بين الموقف الشعبي والرسمي في مواجهة ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مخططات بهدف تصفيتهما وعلى رأسها قرارات الإدارة الأميركية المتعلقة بالقدس، وما يسمّى بـ"صفقة القرن"، لما تمثله هذه القرارات من تهديد لمصالح الأردن وسيادته وتفریط بحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق العودة.

وشددوا على أهمية الحراك الشعبي وقدرته على مواجهة المخططات التي تستهدف القضية الفلسطينية، وضرورة وضع رؤية وطنية جامعة للتعامل مع هذه المخططات، وأن يتمسك الأردن بدوره في الوصاية على المقدسات في مدينة القدس وتعزيز حضوره الإقليمي والعربي والدفع باتجاه مواقف جماعية توفّر مظلة سياسية عربية لمواجهة ما يمسّ الهوية العربية والإسلامية للقدس وما يسمى بصفقة القرن، مع تعزيز الدور الأردني في دعم صمود الشعب الفلسطيني.

واعتبر نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور جواد العناني، والذي أدار وقائع الصالون السياسي أن ما يجري في المنطقة، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية يؤثر بشكل مباشر على الأردن، مشيراً إلى أهمية الدور المطلوب أردنياً سواء من الجانب الرسمي أو الشعبي أو من مؤسسات المجتمع المدني، وسعي الجانب الرسمي لتعزيز العلاقات الدولية مع مختلف الأطراف، مشدداً على عدم الاستسلام للواقع السياسي الذي يواجهه الأردن والقضية الفلسطينية والبحث عن بدائل سياسية للتعاطي معه.

وأشار رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية الدكتور محمد مصالحة في ورقة قدمها حول تطورات القضية الفلسطينية خلال عامي 2017-2018 إلى أنّ القضية الفلسطينية على مدى 70 عاماً تستمر بكسب التأييد العالمي ونقاط جديدة تضاف لمصلحة الفلسطينيين في ظلّ السيناريوهات المحتملة التي تتضمن تجدد الهبة الشعبية والانتفاضة والمقاومة كما حال مسيرات العودة في ظلّ حالة التشرد العربي وما يقال عن مشاريع لتصفية القضية الفلسطينية.

من جهته اعتبر الدكتور علي محافظة المؤرخ، وأستاذ الشرف في الجامعة الأردنية في ورقة قدمها حول الموقف الرسمي الأردني من تطورات القضية الفلسطينية بين عامي 2016-2018 أنّ الموقف

الرسمي الأردني تجاه هذه الأحداث كان متميزاً مقارنة بمواقف الدول العربية الأخرى، مشيراً إلى عدة محددات داخلية وخارجية تتعلق بهذا الموقف وعلى رأسها العلاقة التي تربط الشعبين الأردني والفلسطيني، وما يشهده الأردن من حراك متعلق بالواقع الاقتصادي، إضافة إلى طبيعة العلاقة الأردنية- الأمريكية، والعلاقة الأردنية- الإسرائيلية القائمة على اتفاقية وادي عربة والتي اتسمت بالتوتر خلال السنوات الثلاث الأخيرة لا سيما بعد حادثة السفارة، والإجراءات الإسرائيلية المتعلقة بالمسجد الأقصى، والعلاقة الأردنية مع مختلف الأطراف العربية والإقليمية وغياب حالة التضامن العربي تجاه القضية الفلسطينية.

وحول الخيارات الأردنية الشعبية أكد رئيس اللجنة الشعبية الأردنية للدفاع عن القدس والمقدسات المهندس عبدالله عبيدات على أهمية الموقف الشعبي في مواجهة ما يخطط للقضية الفلسطينية، مؤكداً على أن الأردن هو الأكثر التصاقاً بهذه القضية ويرتبط بها ارتباطاً مباشراً، وأن ما يروج له من صفقة القرن أو غيرها من المخططات للقضية الفلسطينية يمس الأردن ومصالحه، حيث اعتبر عبيدات أن ما يمر به الأردن من أزمة اقتصادية يهدف للضغط على الموقف الرسمي الأردني لتمرير هذه المخططات.

ولفت المتحدثون النظر إلى أن قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية تمس المصالح الأردنية سواء ما يرتبط منها بالقدس أو الحدود أو المياه أو الترتيبات الأمنية وغيرها. وشددوا على أن المطلوب رسمياً وشعبياً من الأردن تتمين الوضع الداخلي، وتبني منهج إصلاح شامل سياسي واقتصادي واجتماعي، على نحو يعزز التمثيل الشعبي ويقوي الجبهة الداخلية.

الغد، عمان، 2018/6/1

34. تركيا تتبرع بعشرة ملايين دولار إضافية لـ"أونروا"

أنقرة: أعلنت الخارجية التركية أن تركيا قدمت لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في 2018، عشرة ملايين دولار إضافية عن التبرعات الطوعية التي تقدمها كل عام. ونقلت وكالة "الأناضول" التركية يوم الخميس عن بيان صادر عن الوزارة أن أنقرة قامت بتحويل المبلغ المذكور إلى الوكالة التي تعاني أزمة مالية في الوقت الحاضر. وأوضح البيان أن تركيا قدمت المبلغ الإضافي "كي لا تتعرض الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدمها أونروا للاجئين الفلسطينيين إلى التوقف". وتقدم الوكالة خدماتها لنحو 5 ملايين لاجئ فلسطيني. وأكدت الخارجية التركية أن أنقرة ستواصل تقديم المساعدات لأونروا في مجالات أخرى. وذكر البيان أن تركيا قررت التبرع بمبلغ مليون و200 ألف دولار لمصلحة منظمة الصحة العالمية، التي تشرف

على معالجة جرحى الأحداث الدموية الأخيرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية بحق أهالي قطاع غزة".

القدس، القدس، 2018/5/31

35. ست طائرات مغربية تحمل مساعدات للشعب الفلسطيني تصل إلى الأردن

عمان- منير عبد الرحمن: استقبلت الهيئة الخيرية الاردنية اليوم الخميس، جسراً جويّاً من 6 طائرات تحمل مساعدات انسانية مغربية من خلال مؤسسة الملك محمد الخامس مقدمة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية. وتحمل كل طائرة على متنها 10 أطنان من المواد الغذائية والإغاثية، وجاءت هذه المبادرة بتوجيهات من ملك المغرب محمد السادس للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني نظراً للظروف الراهنة الصعبة التي يمرون بها.

القدس، القدس، 2018/5/31

36. توقيع مذكرة لافتتاح مستشفى تركي في قطاع غزة

رام الله: وقعت وزارتا الصحة التركية والفلسطينية، بروتوكول تفاهم، لافتتاح مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني بقطاع غزة، والتشارك في تشغيله لمدة 3 أعوام. ومثل الجانب التركي في حفل توقيع البروتوكول، وزير الصحة أحمد دميرجان، بينما كان في المقابل، نظيره الفلسطيني جواد عواد. وجرى حفل توقيع بروتوكول افتتاح وتشغيل المستشفى الذي يتسع لـ 180 سريراً، في مقر وزارة الصحة التركية بالعاصمة أنقرة. وفي كلمة خلال حفل التوقيع، قال وزير الصحة التركي، إنّ الجانب الفلسطيني سيتولى إدارة وتشغيل المستشفى بعد انقضاء مدة البروتوكول. وأوضح دميرجان، أنّ مدينة القدس التي تعتبر مكاناً مقدساً للأديان السماوية الثلاثة، تعاني اليوم، من إرهاب الدولة الإسرائيلية. وأشار وزير الصحة التركي، إلى أنّ القوات الإسرائيلية تعيق بشكل متعمد إيصال المساعدات الطبية التركية، إلى الفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2018/5/31

37. تقرير: "عيش القدس" .. عيون الأتراك تنزو إلى المسجد الأقصى

هناك طلال-إسطنبول: تتجول التركية زينب قردغ في المسجد الأقصى المبارك، وهي مذهولة من شدة جمال المكان، وحجم قبة الصخرة الضخم، فهي لأول مرة تراها أمامها، بعد أن حفظت شكلها من التلفاز.

جولتها في الأقصى المبارك لم تكن بفلسطين، لكن في فعالية "عيش القدس" التي نظمتها بلدية السلطان غازي، بالطرف الأوروبي من مدينة إسطنبول التركية، واكتسبت أهمية كبيرة بحضور برلمانيين أتراك وسياسيين من مختلف الأطياف التركية.

الحب الكبير والشغف بمدينة القدس دفعا قردغ لأن تحضر إلى هذا المكان، وإن كان سوريا في انتظار زيارته بعد انفكاكه من الاحتلال الإسرائيلي.

ففي حضرة المسجد القبلي وقبة الصخرة عبر مجسمات جسدت المكان الذي تتوق له الأرواح، تتهافت قلوب الأتراك قبل الأجساد، لترى قبلة المسلمين الأولى، وتعيش في رحاب المدينة المقدسة. وهي تدخل عبر الأبواب المؤدية لباحة المسجد الأقصى، ترى قردغ مجسمات ضخمة، منها مسجد قبة الصخرة، ومن حوله المسجد القبلي، وسبيل قايتباي (عين ماء شهيرة بالمسجد) والبوآك (أعمدة متتابعة على شكل خط مستقيم) بالإضافة إلى مقهى مقدسي، لتقف وتتأمل في رحاب هذا المكان الذي أخذها في رحلة نحو القدس.

الوحدانية الإلهية

وخلال تجوالها، تقول قردغ "هذا المكان جميل جداً، أنا لم أزر القدس من قبل، وأرغب في زيارتها قريباً، ولكنني رأيت مشاهد لها بالتلفاز، قبة الصخرة مثل الصور التي رأيتها تماماً، إنها كبيرة جداً". وعلى باب قبة الصخرة، ترى زخارف ومعالم معمارية إسلامية رسمت بعناية فائقة، وتفصيل دقيقة بداخله، من أعمدة وسجاد وخزانات ومكان للصلاة ومصابيح جُأها وضعت لتشكّل لوحة روحانية القدس. قردغ بعد تجوالها داخل مجسم المسجد الأقصى، بينت بحديثها للجزيرة نت أهمية هذا المكان لدى الأتراك، قائلة "إنه قبلتنا الأولى، ونحن الأتراك نقول عنه: ناموسنا، أي شرفنا". ومن حول قردغ، ترى الفتیان والأطفال يتجولون في رحاب المسجد، ويحاولون قراءة ما كتب على جدرانها، وأن يشرحوه لبعضهم البعض.

ظلم الاحتلال

إحدى الزوايا جسدت سجون الاحتلال، ووضعت فيها أسلاك، وخلفها سرير لأسير مريض مستلقٍ، وجانبه أسطوانة أكسجين، وفوق رأسه ضوء خافت، في مشهد مؤلم يروي ظلم الاحتلال للفلسطينيين. وفي جانبها، تجسيد لزنزانة أخرى احتجز فيها أطفال، واجتمع حولها فتیان أتراك يتأملون بها، ومنهم من اقترب نحوها ودخل بجانب الأسرى ليعيش التجربة. وفي جهة أخرى من زوايا المكان، ترى أمهات يمسكن أيدي أطفالهن، ويتأملن بسكينة، وألسنتهن تلهج بالدعاء. وتنتقل الفعالية زوارها إلى رحاب القدس، حيث تعرّف بالكثير من هموم الفلسطينيين. عبد الله معروف

الأستاذ في دراسات بيت المقدس الذي تجوّل في المكان، قال إن "الجو العام يذكر بالمسجد الأقصى بغض النظر عن دقة الأبعاد والنسب، إلا أنها تنقل الناس لجو مقدسي جميل وبطريقة إبداعية".

الضمير التركي

ويصف معروف للجزيرة نت أحد المشاهد التي أثرت به كثيرا بالقول "عند القدوم للمكان من موقف السيارات، يظهر المدخل وخلفه القبة الذهبية، ويكون مثل سور الأقصى بالفعل، مشهد يهزّ الإنسان". ويأتي تنظيم هذه الفعالية التي تستمر طوال شهر رمضان المبارك، في وقت تعيش فيه فلسطين والقدس تطورات متسارعة بعد اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارة بلاد إليها. وعن الأهداف المتوخاة من هذا النشاط الذي يدعم الموقف التركي المناصر للقضية الفلسطينية شعبيا ورسميا، أوضح محمد مشينش رئيس الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، التي نظمت "عيش القدس"، بالتعاون مع بلدية السلطان غازي؛ أن "هذا النشاط يظهر مدى التصاق وحضور قضية القدس في الضمير التركي".

بالإضافة إلى ذلك، تعزز فعالية "عيش القدس" الجانب المعرفي عند الأتراك من خلال استعراض تاريخ القضية الفلسطينية من ليلة الإسراء والمعراج وحتى يومنا الحاضر، بوضع عناوين لأهم الأحداث، وفق مشينش. وخلال التجوال في الباحة، ترى ثلاثة أقسام تحكي قصة العودة والنزوح، وحكايات اللاجئين، وحصار قطاع غزة المستمر منذ 12 عاما، بالإضافة إلى قضية الأسرى بسجون الاحتلال الإسرائيلي. كما جسد التراث الفلسطيني من خلال بيع كتب، و"إكسسوارات"، وملابس عليها أعلام فلسطينية وزخارف؛ لتبقى ذكرى لأصحابها تربطهم بالقدس وفلسطين.

الجزيرة.نت، 2018/5/31

38. واشنطن تنوي استخدام الفيتو ضد مشروع قرار لحماية الفلسطينيين

عرب 48، هاشم حمدان، ووكالات: أعلنت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، يوم أمس الخميس، أن بلادها ستستخدم "حتمًا الفيتو" ضد مشروع القرار الذي قدمته الكويت إلى مجلس الأمن الدولي ويدعو إلى حماية الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة. واعتبرت هايلي أن النص الذي قدمته الكويت نيابة عن الدول العربية يعتمد "تهجا أحاديا مفلسا من الناحية الأخلاقية، ولن يؤدي سوى إلى تقويض الجهود الجارية نحو السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على ح تعبيرها.

وبعد إعلانه في بادئ الأمر عن تأجيل التصويت، من المرتقب أن يجري مجلس الأمن تصويتا اليوم، الجمعة.

وكانت الكويت قدمت مشروع القرار هذا قبل أسبوعين، وطالبت في البداية بمهمة تؤمن حماية دولية للفلسطينيين بعد مقتل حوالي 60 منهم بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلية على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة.

والنسخة النهائية من مشروع القرار الذي قدمته الكويت تدعو إلى "النظر في اتخاذ تدابير تضمن أمن وحماية" المدنيين الفلسطينيين، كما تدعو الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى تقديم تقرير حول "آلية الحماية الدولية" المحتملة.

وقالت هايلي في بيان إن مشروع القرار الذي قدمته الكويت "يدعو إسرائيل إلى الكف فوراً عن أعمالها دفاعاً عن النفس، لكنه لم يشر إلى تصرفات حماس العدوانية ضد قوات الأمن والمدنيين الإسرائيليين".

في المقابل وزعت الولايات المتحدة مشروع قرار يلقي باللوم على حركة حماس، ويطالب بأن توقف حركتا حماس والجهاد الإسلامي "كل الأنشطة العنيفة والأعمال الاستفزازية بما في ذلك على طول السياج الحدودي" وفقاً لنص المشروع الذي اطلعت عليه وكالة "فرانس برس".

وقال دبلوماسيون إن الفلسطينيين قد يلجأون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة إذا استخدمت واشنطن الفيتو لتعطيل مشروع القرار الذي قدمته الكويت في مجلس الأمن.

عرب 48، 2018/6/1

39. الأمم المتحدة: قطاع غزة على حافة الحرب

قال نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق إن إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون ضد المدنيين هي هجمات غير مقبولة على الإطلاق، ولا يمكن تبريرها تحت أي ظرف من الظروف، داعياً المجتمع الدولي للانضمام إلى الأمم المتحدة في إدانة هذه الهجمات والتصعيد الخطير في غزة بشكل لا لبس فيه. وشدد منسق عملية السلام على أهمية الحفاظ على هذه الفترة من الهدوء بأي ثمن قائلاً، "لا يستطيع أحد في غزة تحمل حرب أخرى. لا أحد لديه الحق في اللعب بحياة مليوني شخص عاشوا في الجحيم خلال العقد الأخير. لا ينبغي لأحد أن يعيش في خوف من هجوم صاروخي عشوائي. يتحمل الجميع مسؤولية القيام بدورهم في تخفيف حدة التوتر والتراجع عن حافة الهاوية من أجل مصالح شعوبهم ومستقبل أطفالهم".

مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/5/30

40. فرنسا تدين الاستيطان

باريس: أدانت فرنسا القرارات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية التي تتيح بناء حوالي ألفي وحدة سكنية في ثلاثين مستوطنة مختلفة في الضفة الغربية، بما فيها بناء 92 وحدة سكنية تحديداً قرب المنطقة المعروفة باسم (E1)، التي تهدد إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات أراضي موحدة، وأن تكون القدس عاصمة الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية. وشددت الناطقة باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية في بيان صدر عنها، يوم الخميس، على أن القرار الإسرائيلي يؤكد المخاوف التي أثارته أوامر الهدم التي صدرت بحق الجماعات البدوية في هذه المنطقة. وقال إن الاستيطان يتنافى مع القانون الدولي، وفق ما شدّد عليه القرار 2334 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويؤدّي الاستيطان، على اختلاف أوجهه، إلى ضم الضفة الغربية بفعل الأمر الواقع وتعطيل حلّ الدولتين وعرقلة مساعي إحلال السلام العادل والدائم، كما يسهم في تأجيج الاضطرابات ميدانياً وبين الشعوب. وأكدت أن فرنسا تسعى بالدرجة الأولى إلى صون حلّ الدولتين واستئناف المفاوضات الحاسمة.

القدس، القدس، 2018/6/1

41. وكالة الأونروا تطلق حملة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين خلال شهر رمضان

نيويورك: أطلقت وكالة "الأونروا" حملة لجمع التبرعات بهدف مساعدة اللاجئين الفلسطينيين خلال شهر رمضان ضمن حملتها المسماة "الكرامة لا تقدر بثمن". وقال بيتر ملين مدير منظمة "الأونروا" في نيويورك، في تصريحات له اليوم: "إن الحملة تهدف إلى تمكين الناس المهتمين بقضية اللاجئين الفلسطينيين ومحتنهم من المساهمة خلال شهر رمضان".

وأضاف: "إعلان حملة مخصصة لشهر رمضان هو ما نقوم به الآن من خلال حملة الكرامة لا تقدر بثمن، والتي ستنجح لنا الوصول إلى الناس انطلاقاً من باب شهرهم المفضل الذي يحبذون فيه العطاء، لتقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين على النحو الذي يروونه مناسباً، ولكنها في الوقت نفسه تتيح الفرصة للناس للتعرف على برامج الأونروا عن قرب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/31

42. وكالة الأونروا تشيد بدعم "التعاون الإسلامي" موازنتها

فلسطين المحتلة: رحبت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، بتأسيس منظمة التعاون الإسلامي «صندوقاً للوقف» من أجل دعم أنشطتها. وأعرب المفوض العام

ل«أونروا» ببيير كرينبول عن شكره لهذا القرار، وقال: «إن هذا القرار يحمل أهمية عظيمة وإنني أود أن أعبر عن تقديري العميق للقيادة التي أبدتها منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء فيه (..) في الوقت الذي يشعر فيه لاجئو فلسطين بالقلق العميق حيال مستقبلهم، فإن الإعلان عن الصندوق الوقفي يمثل معلماً مهماً في سياق الجهود العالمية الرامية إلى المحافظة على الخدمات الحيوية للأونروا».

الخليج، الشارقة، 2018/6/1

43. تحذير أممي من مخطط إسرائيلي لتهدية البدو الفلسطينيين بضواحي القدس الشرقية

نيويورك: حذر خبيران أمميان، الخميس، من مخططات إسرائيلية تهدف إلى إجلاء 181 فلسطينياً من منازلهم في تجمع خان الأحمر (أبو الحلو) بضواحي القدس الشرقية المحتلة. جاء ذلك في بيان، أصدره مايكل لينك، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وليلاني فرحة المقررة الخاصة المعنية بالحق في السكن الملائم. وأعرب الخبيران عن "القلق العميق إزاء قرار محكمة إسرائيلية في 24 مايو/أيار الجاري بتأييد خطة الحكومة الإسرائيلية هدم كامل المجتمع البدوي الفلسطيني في خان الأحمر في الضفة الغربية شرقي القدس".

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

44. الصين: مصر و"إسرائيل" طلبتا منا لعب دور كبير في عملية السلام

القاهرة-الاناضول: قال المبعوث الصيني للشرق الأوسط، كونغ شياو شينغ، يوم الخميس، إن مصر وإسرائيل طلبتا من بكين أن تلعب دوراً كبيراً في عملية السلام. وخلال مؤتمر صحفي عقده، مساء الخميس، بمقر سفارة بكين لدى القاهرة، أوضح شينغ الذي يزور مصر حالياً، أن الصين ستعمل على إجراء تنسيق وتعاون بشكل أفضل مع مصر حول القضية الفلسطينية وعملية السلام، وفق وكالة الأنباء المصرية. وأكد أن "الصين تدعم مبادرة السلام العربية وكل المبادرات والخطط التي تتفق مع المصالح الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

45. فرنسيون لماكرون: "لا بساط أحمر لمجرم الحرب نتياهو" في باريس

باريس-آدم جابر: مع اقتراب موعد زيارة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إلى باريس، المقررة الخامس من يونيو/حزيران المقبل، صعدت جمعيات وشخصيات مثقفة ووسائل إعلام

فرنسية من لهجتها، منددة بهذه الزيارة، التي من المفترض أن يدشن على هامشها الرئيس الفرنسي إيمانويل وظيفه، انطلاقة "موسم فرنسا-إسرائيل الثقافي 2018".

ونددت عدة جمعيات حقوقية بهذه الزيارة، خاصة أنها تأتي بعد أيام من أحداث غزة الأخيرة، واستتكرت تنسيقية الجمعيات الفلسطينية في فرنسا هذه الزيارة وحضور الرئيس الفرنسي موسم "فرنسا-إسرائيل 2018"، داعية، في الوقت ذاته، إلى التعبئة من أجل التنديد بجرائم الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وشجبها، خلال هذه الزيارة.

كما لا تسلم هذه الزيارة من سهام انتقاد صحيفة "ليمانيتي" الفرنسية، التي شددت، الخميس، على أنه سيكون "عار" على فرنسا أن "تقرش السجاد الأحمر لمجرم حرب"، في إشارة إلى بنيامين نتنياهو، الذي وصفته بـ "جزّار غزة". ودعت الصحيفة إلى إلغاء نسخة هذا العام من "موسم فرنسا-إسرائيل الثقافي"، مشيرة إلى أنه باستثناء الولايات المتحدة، الداعم الذي لا يتزعزع لإسرائيل، فإنه ليس هناك أي بلد في العالم يمتلك أدنى عذر لبنيامين نتياهو -الذي يت رأس حكومة تتشكل أساساً من المستوطنين وقادة اليمين المتطرف -على انتهاكاته لحقوق الإنسان.

وتحت عنوان: "حياة الفلسطينيين مهمة" نشر مجموعة من المثقفين الفرنسيين، بينهم مخرجون ومنتجون سينمائيون و أطباء و أساتذة جامعيين، عريضة هذا الأسبوع بصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، أعربوا فيها عن شعورهم بـ "الرعب" من القمع الدموي الإسرائيلي الأخير، في حق المتظاهرين الفلسطينيين العزل و صدمتهم من ردود الفعل الدولية حيال الأحداث الأخيرة في غزة .

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

46. تفاهات روسية - إسرائيلية تمهّد لـ «صفقة الجنوب السوري»

موسكو، الناصرة - سامر الياس: تمهّد تفاهات تم التوصل إليها بين موسكو وتل أبيب أمس لـ «صفقة الجنوب السوري»، وفق ترتيبات تضمن عدم بناء قواعد إيرانية دائمة، وحرية توجيه ضربات إسرائيلية.

وقبل أيام من لقاء منتظر تستعجله روسيا مع ممثلين عن الولايات المتحدة والأردن لترتيب الأوضاع في جنوب سورية، أجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو محادثات مع نظيره الإسرائيلي أفينغور ليبرمان تطرقت إلى «قضايا حيوية ومهمة» حول التسوية في سورية، قبل أن يُعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في «بعض جوانب التسوية السورية».

وفي بداية لقائه ليبرمان، شدد شويغو على ضرورة «أن نناقش كل القضايا المتعلقة بالعمل على الحدود وفي المنطقة الجنوبية لخفض التصعيد، خصوصاً البنود التي يوجد لدينا اتفاق عليها مع الأردن والولايات المتحدة». وأشار إلى أن «تطور الوضع في سورية يكتسب وتيرة إيجابية»، فيما غرّد ليبرمان عبر حسابه على موقع «تويتر» قائلاً إن إسرائيل «تقدّر تفهم روسيا لحاجاتها الأمنية، خصوصاً في ما يتعلق بالوضع على حدودنا الشمالية»، وأضاف: «سواصل الحوار مع روسيا حول جميع القضايا ذات الصلة».

وأكد مصدر روسي لـ «الحياة» أن «الاجتماع بحث عدداً من القضايا، على رأسها السماح للجيش السوري بنشر آليات ثقيلة في الجزء المحرر من الجولان مؤقتاً»، في تجاوز لاتفاقية فض الاشتباك التي وقعت بعد حرب السادس من تشرين الأول (أكتوبر) 1973. وأوضح أن «وجود إيران وميليشياتها في سورية استحوذ على جزء مهم من المحادثات»، مشيراً إلى أن مشاركة رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تيمير هايمن «هدفت أساساً إلى تبادل معلومات استخبارية حول مسلحي المعارضة في جنوب غربي سورية، وتمركز القوات الإيرانية والميليشيات اللبنانية والأفغانية والعراقية الداعمة للأسد».

من جانبه، ألمح محلل الشؤون الأمنية في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية يوسي ميلمان على «تويتر»، إلى توصل الطرفين إلى تفاهات جديدة حول مناطق خفض التصعيد تنص على «إبعاد القوات الإيرانية عن خط الهدنة مسافة 20 كيلومتراً، وعدم بناء أي قواعد إيرانية دائمة، جوية أو صاروخية، في سورية، مع حرية تصرف إسرائيل ضد القواعد الإيرانية في سورية، مشروطة بالتنسيق مع موسكو (بما في ذلك هجمات عسكرية وضربات جوية)». ووفق ميلمان، فإن روسيا ستقل التفاهات الإسرائيلية- الروسية إلى الأسد الذي سينقلها بدوره إلى طهران. ونقلت صحيفة «هآرتس» تأكيد مصدر دبلوماسي غربي أن روسيا نقلت إلى إسرائيل رسائل من الأسد تتعلق بانسحاب القوات الإيرانية من مرتفعات الجولان، مضيفة أن تبادل هذه الرسائل ليس الأول من نوعه وهو متواصل منذ أسابيع.

الحياة، لندن، 2018/6/1

47. الصليب الأحمر يرسل جراحين ومستلزمات طبية إلى غزة

جنيف - رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم الخميس إنها سترسل فريقين من الجراحين المختصين في إصابات الحرب إلى غزة لإقامة وحدة جراحية في المستشفى الرئيس في القطاع، لعلاج حالات الإصابة الشديدة من الاشتباكات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين. وقال

مدير الصليب الأحمر لشؤون الشرق الأدنى والأوسط روبرت مارديني إنه منذ بدأت الاحتجاجات على الحدود بين غزة وإسرائيل يوم 30 آذار (مارس)، قتلت القوات الإسرائيلية 115 فلسطينياً وأصابت أكثر من 13 ألفاً بينهم 3,600 بالذخيرة الحية. وأوضح مارديني خلال مؤتمر صحفي في جنيف أن «المظاهرات وأعمال العنف التي وقعت على طول حدود غزة منذ نهاية آذار فجرت أزمة صحية على نطاق غير مسبوق في هذا الجزء من العالم». وسيقيم الصليب الأحمر وحدة جراحية بها 50 سريراً في مستشفى الشفاء، أكبر مستشفيات غزة.

وقال مارديني إن «أولوياتنا الآن بوضوح هي مساعدة الضحايا المصابين بالرصاص. تخيل أن 1,350 شخصاً حالاتهم معقدة ويحتاج كل منهم من ثلاث إلى خمس جراحات أي نحو أربعة آلاف جراحة في المجلد نصفها ستجريه فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

وقال منسق الصليب الأحمر لشؤون الصحة في إسرائيل والأراضي المحتلة الطبيب غابرييل سالاثار أربيليث للصحافيين عبر تطبيق «سكايب»، إنه «خلال الأسابيع الثمانية الماضية كانت الأولوية القصوى هي إنقاذ الأرواح والأطراف. احتياجات ما بعد الجراحات باتت هائلة في غزة» وذكر رئيس الوفد الفرعي للصليب الأحمر في غزة جيسلان ديفورن أن كثيرين سيصبحون من ذوي الإعاقات الدائمة.

وأشار مارديني أيضاً إلى أن اقتصاد غزة الذي تفرض عليه إسرائيل حصاراً «يختنق» في ظل ارتفاع معدل البطالة وتوافر إمدادات الكهرباء لمدة ساعتين فحسب في اليوم وعدم معالجة مياه الصرف الصحي التي ينتهي بها الأمر في البحر. وقال مارديني إن «غزة سفينة تغرق».

الحياة، لندن، 2018/5/31

48. نيكي هيلي من الغرور إلى الفشل

د. عبد الحميد صيام

في مؤتمر اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة المعروفة باسم «أبياك» الذي عقد في مارس من هذا العام، وقف المئات في قاعة المؤتمر يهتفون بصوت مدو: «نحن نحبك يا نيكي». وكانت ترد عليهم «وأنا أحبكم أيضاً. يشرفني أن أكون بين أصدقائي». وأعلنت أن أيام مناصرة إسرائيل والاستقرار بها في الأمم المتحدة قد ولت. ويبدو أن «نمراتا رانداوا» كما سماها والداها الهنديان، صدقت نفسها وظنت أنها عندما تتكلم يصفق لها الحاضرون، ويرمون عليها القبل والورود، كما فعلت جماعة «الأبياك».

ولكنها ما فتئت تتعرض للصدمات، داخل الأمم المتحدة وخارجها، فيرتطم غرورها بالواقع وتتجمد في مكانها، لا تعرف كيف تخفي علامات الحنق والإحباط من على جبينها.

طلاب جامعة هيوستون أطاحوا بذلك الغرور الذي حملته معها إلى ولاية تكساس، معقل المحافظين الجدد واليمين الأمريكي والحزب الجمهوري الأكثر صلابة في الولايات المتحدة. وقفت يوم 24 مايو بكل ثقة على المنصة لتلقي محاضرة عن السياسة الخارجية في عهد الرئيس دونالد ترامب قائلة: «جئت إلى هنا بعد بضعة أسابيع من الانشغال الشديد بالسياسة الخارجية الأمريكية»، فقاطعها أحد الطلبة صائحا: «نيكي هيلي، يداك ملطختان بالدم، أنت توافقين على الإبادة الجماعية لشعب كامل، أنت شريكة للإرهابيين والمستعمرين». ثم وقف العشرات من المتظاهرين في القاعة يهتفون لفلسطين، وهم يلوحون بالأعلام الفلسطينية ويرددون: «نيكي نيكي ألا ترين؟ أنت تشريعين في حملة قتل. نيكي هيلي لا يمكنك الاختباء، لقد وافقت على الإبادة الجماعية». تسمرت في مكانها وعلامات الهزيمة والذهول والإحباط كانت واضحة تماما على وجهها. وكأني بها تقول «أين هذا الجمهور من جمهور الأبياك».

مجلس الأمن وأحداث غزة

منذ انطلاق مسيرات العودة في غزة يوم 30 مارس الماضي، استطاعت نيكي هيلي أن تفشل ثلاث محاولات قام بها السفير الكويتي، منصور العتيبي، العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، لاستصدار بيان صحفي من المجلس يعبر عن موقف الحد الأدنى للأعضاء من المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد المتظاهرين المدنيين. كان البيان الصحفي الذي أعدته الكويت بالتشاور مع المجموعة العربية يحتوي على فقرات بسيطة، تدين استهداف المدنيين، وتؤكد على حقهم في التظاهر السلمي، وتدعو إلى رفع الحصار عن غزة، ثم تدعو فقرة أخيرة فيه إلى إجراء تحقيق عادل وشفاف ومحايدين في قتل المدنيين. استطاعت هيلي أن تفشل صدور البيان في ثلاث محاولات متتالية ليس مهارة منها، بل بسبب «الصوت المعطل». فحسب آلية عمل مجلس الأمن لا يصدر عن المجلس بيان رئاسي أو بيان صحفي إلا بالإجماع. وقد حظيت تلك البيانات المخففة والمتوازنة على دعم بقية أعضاء المجلس الأربعة عشر. لكن القواعد الإجرائية في إصدار البيانات عن المجلس واضحة لا تحتمل التأويل، فأى خروج عن الإجماع يؤدي إلى إلغاء إصدار البيان.

قامت بعدها الكويت بطرح مشروع قرار يتضمن ثلاثة عناصر أساسية: المطالبة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني، وإيجاد آلية لتلك الحماية يقترحها الأمين العام، أنطونيو غوتيريش ومبعوثه الخاص نيكولاي ملادينوف، مستفيدين من سابقتين في هذا المجال، وهما اعتماد مجلس الأمن القرار

605 (1987) بعد بداية الانتفاضة الأولى، ثم اعتماد المجلس القرار 905 (1994) بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، وكلاهما يتضمنان بندا حول حماية المدنيين الفلسطينيين. كما يتضمن مشروع القرار الكويتي بندا يدين استهداف المدنيين والاستخدام المفرط للقوة، كما يطالب مشروع القرار برفع الحصار عن غزة وتسهيل مرور المعونات والبضائع للتخفيف من الحالة الإنسانية المتدهورة في القطاع. ومن المفروض أن يصوت المجلس على مشروع القرار هذا الخميس أو الجمعة. وليس لدينا شك أن سيف الفيتو الأمريكي واقف بالمرصاد للإطاحة به.

جلسة الأربعاء وفشل ثلاثي للسفيرة الأمريكية

أطلقت حركة حماس والجهاد يوم 29 مايو زخات من المقذوفات البدائية ضد إسرائيل (سنطلق عليها مجازا صواريخ) لم تسبب حتى كسر غصن في شجرة. ارتطم واحد منها قرب دار حضانة للأطفال، لكن أحدا لم يصب بأذى. جاء إطلاق الصواريخ من حركتي حماس والجهاد، ردا على قيام إسرائيل بشن غارات جوية في اليوم السابق أدت إلى استشهاد ثلاثة عناصر تابعين للحركتين. أعطت حادثة إطلاق الصواريخ فرصة للمندوبية الأمريكية بأن تصب جام حقدتها على الفلسطينيين. فوجهت رسالة إلى رئيسة المجلس، سفيرة بولندا، طالبة عقد جلسة طارئة. وهذا حق من حقوق كل عضو في المجلس. ويجب أن تصنف الجلسة تحت أحد البنود التي يتعامل معها مجلس الأمن. رفضت نيكي هيلي أن تعقد الجلسة تحت البند المعتاد وهو «الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية». وطرحت بندا بديلا تحت عنوان «الإرهاب وآثاره على السلم والأمن الدوليين»، لربط ما قامت به حركة حماس بالإرهاب. ولكن رئيسة المجلس وبعد المشاورات رفضت اقتراح نيكي هيلي واستبدلت البند بعنوان آخر أكثر موضوعية «التحديات للسلم والأمن الدوليين». وكان هذا الفشل الأول لنيكي هيلي.

ثم قامت السفارة الأمريكية بتوزيع بيان صحفي على الدول الأعضاء يدين ما قامت به حركة حماس باعتباره عملا إرهابيا يستهدف إلحاق أكبر الضرر بالمدنيين. وينص البيان الصحفي في أحد بنوده على اعتبار حركة حماس حركة إرهابية ويطلب المجلس إدراج الحركة على قائمة المجموعات الإرهابية، أسوة بـ«القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام» وغيرها. وهنا جاء دور السفير الكويتي ليستخدم الآلية نفسها التي استخدمتها هيلي للإطاحة بالبيانات الصحافية الثلاثة، فأطاح العتيبي ببيانها الصحفي عندما خرج عن الصمت، كاسرا أي إجماع حوله، وبالتالي فشلت نيكي هيلي في استدراج المجلس لتبني موقفها الذي صاغه لها حرقيا السفير الإسرائيلي داني دانون. وهذا هو الفشل الثاني.

أما الفصل الثالث فقد تمثل في مضمون مداوات المجلس يوم الأربعاء. لقد تفردت هيلي في اعتبار حادثة إطلاق الصواريخ مقطوعة عن جذورها وغير مرتبطة بأي حدث قبلها أو بعدها، ويجب أن ينظر إليها فقط كعمل إرهابي خطير يهدد الأمن والسلم الدوليين. وهذا الموقف لم ينطل على أي من الدول الأعضاء. فقد تحدث كافة المندوبين عن الوضع في غزة، الذي أدى إلى مثل هذا التفاهم الخطير من زاويتين: الحصار المطبق الذي تعيشه غزة منذ أكثر من 11 عاماً، والذي أدى إلى انتشار حالة من القهر والظلم واليأس والغضب، ما أدى إلى الانفجار. ومن جهة أخرى، تم ربط الحادثة بما شهدته غزة منذ انطلاق مسيرات العودة يوم 30 مارس الماضي، التي أدت إلى استشهاد 118 فلسطينياً، من بينهم نحو 15 طفلاً وجرح ما يزيد عن 13 ألف شخص. وقد حذر مبعوث الأمم المتحدة في فلسطين المحتلة، نيكولاي ملادينوف، في كلمته من أن الأوضاع في غزة مرشحة لانفجار أكبر، إذا لم يتم القيام بإجراءات سريعة للتعامل مع الأوضاع الإنسانية المتردية. كانت نيكي تستمع إلى كلمات المندوبين الواحد بعد الآخر وهم يذكرون بأن جوهر المشكلة هو الاحتلال، وما دام الاحتلال قائماً فلن يكون هناك هدوء، بل ذهب مندوب السويد بعيداً عندما عرج على قرار إسرائيل بهدم تجمع للبدو في منطقة الخان الأحمر، وطالب إسرائيل بوقف هذه الممارسات. وعندما جاء دور كلمة السفير الفلسطيني، رياض منصور، خرجت من القاعة حتى لا تسمع الرد الموسع على ما جاء في كلمتها من مغالطات وتزوير للوقائع وطرح سردية شاذة لا يتفق معها أحد.

وأخيراً لديّ سؤال أريد أن أوجهه لحركة حماس: ماذا استفادت من إطلاق هذه المقذوفات البدائية؟ لماذا تصر الحركة دائماً على تبديد التعاطف الدولي وتعطي العدو الصهيوني فرصة للخروج من مأزقه؟ لماذا يأتي مسؤول من حماس ليُدعي أنه يرسل المقاتلين في ثياب مدنية في تلك المسيرات؟ وهو ما رحب به وزير الدفاع الإسرائيلي واعتبره شهادة لصالح الرواية الإسرائيلية؟ ألا يرون أن مسيرات العودة كانت من أعظم أنواع المواجهات مع الكيان، ووضعته وحليفته في الزاوية بسبب سلميتها وحسن تنظيمها وتوحيدها تحت علم واحد، فلماذا يأتي من يبدد مثل هذا الزخم الوطني الكبير ويعطي أعداءه ذخيرة لدعم حججه الواهية.

وأود أن أشير هنا إلى أن مشروع القرار الكويتي المذكور، كان يحظى قبل هذه الحادثة بإجماع 14 عضواً في المجلس وكانت ستقف الولايات المتحدة وحيدة في الاعتراض عليه بالفيتو، إلا أن الحادثة الأخيرة بددت ذلك الإجماع. أتمنى يوماً أن يكون للحركة مستشار لديه بعد نظر أكبر من عقلية التنظيم وأبعد من حدود قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

49. مسيرات العودة إلى الطنطورة

عوني فرسخ

خلال السنوات الأربع الماضية توالى المسيرات إلى موقع بلدة الطنطورة، على شاطئ البحر جنوبي حيفا، تحت شعار «عائدون يا طنطورة»، وقد ضمت أحدث تلك المسيرات المئات من مواطني الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948. من القدس والمثلث والجليل، شيباً وشباناً وأطفالاً، ذكوراً وإناثاً، رافعين أعلام فلسطين مؤكدين التزامهم بالثوابت الوطنية، وبالذات عروبة القدس وحق العودة، مرددين الأناشيد والهتافات الوطنية. وكانت الطنطورة أواخر عهد الانتداب البريطاني على فلسطين بلدة مزدهرة، تضم نحو ألف وسبعمئة نسمة. وقد تعرضت في 1948/5/21 لهجوم من القوات «الإسرائيلية»، فحاض مواطنوها شيباً وشباناً، بأسلحتهم المحدودة، معركة استشهادية في مواجهة قوات الغزو، التي ارتكبت بعد استيلائها على البلدة واحدة من أبشع المجازر التي اقترفتها العدو خلال حرب 1948/1949.

وحسب شهادة أحد أبناء الطنطورة أثناء المسيرة الأخيرة، أنه بعد توقف مقاومة البلدة اختار قادة العدوان متين وخمسين شاباً، قسموا إلى مجموعات، تضم كل مجموعة عشرة شباب، كانوا يؤمرون تحت تهديد السلاح بحفر قبورهم، ثم يجري إعدامهم، ولقد خلدت الرواية المبدعة رضوى عاشور في رواية «الطنطورية» مقاومة مواطني البلدة المنكوبة، شيباً وشباناً، ذكوراً وإناثاً، في واحدة من أبلغ الروايات العربية التي تناولت أحداث النكبة.

ويذكر الباحث العربي د. سلمان أبو ستة، المختص في قضية اللاجئين وحق العودة، أن المجازر التي تحقق المؤرخون من وقوعها هي خمسة وثلاثون مجزرة، وهناك مجازر عديدة أخرى، كما قدم توصيفاً للكيفية المعتمدة في التعاطي مع ضحايا الإرهاب الصهيوني، وذلك استناداً إلى أبحاث المؤرخين الإسرائيليين واليهود الجدد، وتقارير مراقبي الهدنة، الذين شاهدها بعضهم وحقق فيها البعض الآخر. فهو يقول: «كانت القوات «الإسرائيلية» تطوق القرية من جهات ثلاث، وتترك الرابعة مفتوحة، وتجمع النساء والأطفال في مكان منعزل، ثم تطردهم باتجاه لبنان، بعد تجريدهم مما لديهم من المصاغ والنقود. أما الرجال فينتقى منهم عدد يُرمى بالرصاص في دفعة واحدة أو دفعات، ويؤمر بعضهم بحفر القبور لدفن الجثث، ويؤخذ الأقوياء منهم إلى معسكرات سخرة، ليقوموا بنقل أحجار المنازل العربية المهدامة، حيث يبقيون هناك لعدة شهور، ويخرج الآخرون مشياً على الأقدام نحو حدود لبنان.

ويذكر المؤرخ «الإسرائيلي» بني موريس أن بن غوريون بدءاً من أبريل/ نيسان 1948 عمل على وضع خطوط أساسية لرسالة الترحيل «الترانسفير» وأوضح أنه لا يوجد أمر خطي صريح منه بهذا

الخصوص، وإن كانت فكرة الترحيل موجودة، وأن القيادة برمتها كانت تعي هذه الفكرة، والضباط يفهمون المطلوب.

وكان الباقون في الأرض العربية التي احتلت سنة 1948 قد اخضعوا للحكم العسكري، الذي تواصل العمل به حتى عام 1966. إلا أنهم لم يستسلموا للأمر الواقع، ففي عام 1959 تشكل تنظيم «جماعة الأرض» معتمداً للنضال السياسي - الاجتماعي. وفي سياق النهضة الوطنية لعرب الأرض المحتلة حينها تشكلت سنة 1969 «حركة أبناء البلد» التي عارضت قرار التقسيم، وطالبت بعودة اللاجئين إلى ديارهم واستردادهم أملاكهم والتعويض عليهم.

ولقد شكل إضراب «يوم الأرض» في 30 مارس/ آذار 1976 انعطافاً في واقع الصامدين في الأرض المحتلة سنة 1948، في مجال التنظيم والعمل السياسي، والتعبير عن الهوية القومية، ومطالبة «إسرائيل» الاعتراف بهم كأقلية قومية.

وحين النظر بموضوعية لمسيرات العودة إلى الطنطورة التي توالى خلال السنوات الأربع الماضية، بما حفلت به هذا العام من مشاركة المئات من القدس إلى حيفا، مع غلبة الجيل الرابع من مواليد ما بعد النكبة، وما شهدته من رفع الأعلام الفلسطينية، وإعلان تضامنهم مع مسيرات عروبة القدس وحق العودة وكسر حصار قطاع غزة، التي توالى في قطاع الصمود والتصدي منذ إحياء ذكرى يوم الأرض في 30/3/2018. كل ذلك يدل بوضوح تام على التطور الكيفي في معرفة ووعي وإرادة وقدرات وعزم مواطني الأرض المحتلة منذ عام 1948، وأنه ليس من المغالاة القول بفشل الممارسات العنصرية «الإسرائيلية» في قهر إرادتهم والتزامهم الوطني ما يؤشر لاحتمالات مستقبلية واعدة.

الخليج، الشارقة، 2018/6/1

50. العالم لا يصغي لغزة إلا إذا أطلقت النار

جدعون ليفي

يجب علينا قول هذا ببساطة ونزاهة: هم على حق. ليس لديهم خيار آخر عدا أن يقاتلوا بأجسادهم وممتلكاتهم وسلاحهم ودمهم من أجل حريتهم. ليس لهم خيار آخر سوى القسام والقذائف. ليس هناك من طريق مفتوح أمامهم سوى العنف أو الاستسلام. ليس لديهم طريقة لاختراق أسوار حبسهم إلا بالقوة، قوتهم هي بدائية وتثير الشفقة، تقريبا تمزق القلب. شعب يناضل من أجل حريته بالطائرات الورقية والانفاق والمرايا والاطارات والمقصات والزجاجات الحارقة وقذائف الهاون ومواسير القسام، أمام آلة الحرب الأكثر تطورا في العالم، هو شعب ليس له أمل. ولكن ليس لديه خيار آخر لتغيير وضعه إلا عن طريق سلاحه البائس.

عندما يكونون هادئين فإن إسرائيل والعالم لا يهتمون بمصيرهم. فقط القسام أعاد كارثتهم إلى الوعي. متى يسمعون في إسرائيل عن غزة؟ فقط عندما تقوم غزة بإطلاق النار. لذلك ليس لهم خيار سوى إطلاق النار. ولهذا فإن نيرانهم محقة، حتى إذا أصابت بصورة مجرمة مواطنين أبرياء، وتلقي الرعب على سكان الجنوب وكان غير محتمل من ناحية إسرائيل وبحق. ليس لهم سلاح أكثر دقة، لذلك ليس بالإمكان اتهامهم بالمس بالمدنيين: اغلبية فذائفهم تسقط في مناطق مفتوحة، أيضا هذا بدون أن يقصدوا ذلك. يصعب اتهامهم بإطلاق النار على روضة أطفال: هم بالتأكيد كانوا يفضلون سلاحا دقيقا يوجه لأهداف عسكرية، مثلما لدى إسرائيل التي تضرب بالمناسبة، الكثير من الأطفال. من الواضح أن عنفهم قاس مثل كل عنف. ولكن أي خيار لهم؟ كل محاولة متردة لهم للسير في طريق اخرى، هدنة، تغيير القيادة أو تغيير المواقف، تواجه على الفور برفض إسرائيل التلقائي. في إسرائيل يصدقونهم فقط عندما يطلقون. توجد مجموعة للنقد الواضح للضفة الغربية، هناك لا توجد حماس ولا قسام، بصعوبة بقايا إرهاب. وماذا استفاد من ذلك محمود عباس أو شعبه؟

هم محقون، حيث أنه بعد كل حرف الانظار، التضليل والاكاذيب في الدعاية الإسرائيلية، لم يعد هناك شيء يمكنه اخفاء الحقيقة الثابتة بأنه تم رميهم في قفص كبير إلى الأبد. حصار لا يصدق، 11 سنة بدون توقف، وهو يمثل جريمة الحرب الكبرى في هذه الساحة. لا يمكن لأي دعاية اخفاء هويتهم - ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم. معظمهم يعيشون في قطاع غزة لأنهم لاجئو إسرائيل. إسرائيل طردت آباءهم من قراهم ومن اراضيهم. آخرون هربوا بسبب رعبها. وبعد ذلك لم يسمح لهم بالعودة، وهي جريمة لا تقل خطورة عن الطرد.

كل قراهم دمرت وخربت. لقد عاشوا طوال عشرين سنة تحت حكم مصر. و50 سنة تحت احتلال إسرائيل. الذي لم يتوقف عن التنكيل بهم بطرق مختلفة. عندما خرجت إسرائيل من غزة لاعتباراتها، فرضت عليهم الحصار. ومصيرهم زاد سوء. لم يكونوا أحرارا ولو ليوم واحد في حياتهم. أيضا لا يبدو هناك أمل بأن يكونوا كذلك. حتى ولا الأطفال من بينهم. هم يعيشون على قطعة ارض من أكثر المناطق اكتظاظا في العالم التي أعلنت الأمم المتحدة أنها لن تكون مناسبة للعيش فيها بعد سنة ونصف. الا يكفي هذا كي نقف إلى جانبهم.

هم المحاربون الاخيرون للاحتلال الإسرائيلي. في حين أن معظم الضفة الغربية المحتلة تتصرف وكأنها رفعت أيديها، غزة لم تستسلم. دائما كانوا أكثر تصميميا وشجاعة من اخوانهم في الضفة، ربما بسبب أن معاناتهم أكبر. لا يوجد إسرائيلي واحد يمكنه أن يتخيل حياته في غزة. أو معنى العيش في واقعهم. لقد قيل كل شيء عن ذلك، ولم يشعر أحد. لديهم نظام حكم قاس وغير ديمقراطي، لكن

إسرائيل لا يمكنها أن تلقي الذنب على حماس. في الضفة نظام معتدل أكثر، وإسرائيل لا تعمل أي شيء من أجل إنهاء الاحتلال هناك.
في الأسابيع الأخيرة دفنوا 118 شخصا. الذي هو بالنسبة لعدد السكان يعادل 500 قتيل لدينا، وهم لم يتوقفوا في أي يوم عن النضال. إنهم على حق.

هآرتس

الغد، عمان، 2018/6/1

51. حماس ما زالت شريكاً خفياً

بدل الردع حققت إسرائيل ميزاناً من التوافقات والرابح الأكبر هو مصر

تسفي برئيل

«انتهى العهد الذي فيه قواعد المواجهة يتم تحديدها بصورة حصرية من طرف واحد»، قيل أمس في بيان مشترك لرؤساء الأذرع العسكرية للتنظيمات في غزة. هذا القول استهدف كما يبدو إعطاء إشارات لإسرائيل بأنها لم تعد تستطيع مهاجمة غزة بدون رد، لكن هي أيضاً تقيد أيدي التنظيمات التي تأخذ على عاتقها عدم المبادرة للهجوم طالما أن إسرائيل لا تقوم بذلك.

هذه هي الصيغة التي كانت في أساس تقاضيات الجرف الصامد في العام 2014، وهذه هي نفس التوافقات التي أخذتها التنظيمات على نفسها أمس في أعقاب الوساطة المصرية التي تقريبا كادت أن تفشل. العودة إلى نقطة البداية تضع من جديد حماس كمسؤولة عن كل التطورات في القطاع سواء من قبلها أو من قبل تنظيمات أخرى مثل الجهاد الإسلامي، اللجان الشعبية أو التنظيمات السلفية. استعداد إسرائيل للعودة إلى خطوط 2014 تدل من جانبها أن إسرائيل ترى في «حماس» شريكة مسؤولة حتى لو كانت لا تجري معها حواراً مباشراً.

فعلياً، إسرائيل تتصرف في غزة وكأنه لا توجد هناك سلطة فلسطينية التي عن طريقها اعتادت في الماضي إجراء حوارات بشأن تهدئة القطاع. وبهذا فإنها تؤمن بأنها نجحت في استكمال الفصل المريح بين القطاع والضفة الغربية، فصل كان ضروريا لها من أجل رفض العملية السياسية بذريعة أنه طالما أن السلطة لا تسيطر على القطاع فلا معنى لإجراء مفاوضات سياسية معها.

ولكن هذا الفصل يجري فقط في المستوى العسكري، وهو لا يستطيع أن يصمد عندما وفي حال أن يطرح الرئيس ترامب خطته السياسية. في هذه الاثناء سيساعد هذا الفصل على ادارة الاحتلال في غزة حسب الشروط التي تحددها إسرائيل ومصر. حماس كشريكة خفية، على الاقل من جانب إسرائيل، تعيش بسلام مع هذه الشروط طالما أنها حصلت من مصر على وعود بفتح معبر رفح،

كما عملت حقاً بمناسبة شهر رمضان، ويبدو أنها تستطيع أيضاً الحصول على أموال من دولة الامارات التي ساهمت بتمويل القطاع ومستعدة أن تضع تحت تصرف الحكومة في غزة أموالاً تبلغ عشرات الملايين في اللحظة التي تتحول فيها المصالحة بين فتح وحماس إلى واقع على الارض. حماس والجهاد الإسلامي، ورغم الفجوة الايديولوجية بينهما تتفقان حول مسألة المصالحة الفلسطينية ومسألة الرعاية المصرية. والخلاف في قيادة الجهاد بين مؤيدي العلاقة مع إيران وبين المعارضين لها ليس متوقعا أن تعيق في الفترة القريبة تطبيق التوافقات التي تم التوصل اليها، والتي تشمل ضمن أمور أخرى إبعاد قطر وتركيا عن أي تدخل في القطاع.

إسرائيل التي سارعت إلى وضع انتصارها في المواجهة العسكرية على لائحة النتائج، لم تحقق انعطافة في الوضع القائم الذي ساد قبل الاحداث، وإذا أرادت إظهار قدرة على الردع فانه هنا أيضاً تبين لها أن ردع الجرف الصامد قد تقلص، سواء ازاء مسيرات العودة أو أمام المعركة الثنائية التي أدارها ضدها الجهاد وحماس. بدل الردع نشأ ميزان توافقات بينها وبين التنظيمات وكأن الامر يتعلق بعلاقات بين دولتين متعاديتين تسلمان بقيود القوة لهما.

المكسب الكبير، إذا أمكن التطرق لهذه الاحداث بمفاهيم حسابية، هو من نصيب مصر التي أثبتت ثمانية قوتها في تحقيق تهدئة في المكان والزمان الذي تكون مطلوبة فيه. مكانة مصر كشريكة في إدارة غزة من الخارج جاءت من علاقات الثقة السائدة بينها وبين إسرائيل وبينها وبين حماس والجهاد الإسلامي. حتى لو كانت ظروف بناء الثقة غير متشابهة.

مع إسرائيل نشأ تعاون غير مسبوق على خلفية محاربة مصر للإرهاب في سيناء والذي في إطاره سمحت إسرائيل لمصر بإدخال قوات كبيرة إلى سيناء بما في ذلك سلاح الجو من خلال خرق فعلي لاتفاق كامب ديفيد، وفي المقابل حصلت إسرائيل على حرب مصرية مصممة ضد أنفاق حماس وضد مسارات السلاح للتنظيمات.

حماس في المقابل اضطرت إلى تبني الحزن المصري بعد أن انفصلت عن إيران على خلفية انتقادها الشديد للرئيس بشار الاسد وبسبب الضغط الاقتصادي الذي فرضته مصر على عبور التجارة والسكان منها واليهما، وبهذا فقد زادت حرارة وعاء الضغط. الامر المهم هو أنه خلافا لإسرائيل، فان مصر غير واقعة تحت ضغط دولي بسبب سياستها تجاه غزة، في حين أن إسرائيل تعتبر المسؤولة الحصرية عن الحصار الذي يستمر منذ 11 سنة.

ولكن اعتماد إسرائيل على قدرة مصر على مواصلة ولعب دور الوسيط النزيه الذي يمكنه تجميد أي مواجهة عسكرية تلزم إسرائيل بالاسهام بنصيبها في استقرار اقتصاد غزة. ليس فقط بسبب اعتبارات انسانية التي لا تقلق بشكل خاص إسرائيل، بل من أجل منع حدوث أعمال مثل نموذج مسيرات

العودة أو التدهور إلى مواجهة عسكرية. هذه الضرورة تقوي فعلياً حماس، لكن هذا هو الثمن الذي ستضطر إسرائيل لدفعه من أجل أن يواصل هذا الشريك تحمل المسؤولية تجاه التفاهات التي تم التوصل إليها في المواجهة الأخيرة.

إضافة إلى ذلك، مواصلة سياسة الحصار لن يكون لها معنى كبير إذا قررت مصر فتح معبر رفح على مصراعيه كجزء من سياستها للحفاظ على قوة حماس الضرورية لها. مثلما هي لإسرائيل. من أجل الحفاظ على حدودها من الشرق. يجب الأمل بأن تعترف إسرائيل أخيراً بعدم جدوى سياسة الحصار وأن لا ترى فيها ذخراً هاماً ثمناً باهظ جداً.

هآرتس 2018/5/31

القدس العربي، لندن، 2018/6/1

52. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2018/6/1